

التعليق على تفسير القرطبي (02) (البقرة) 1 (الأحد 82-01-01)

3441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام القرطبي رحمة الله تعالى تفسير سورة البقرة بحول الله وكرمه لا رب سواه - 00:01:22

واول مبدوء به الكلام في نزولها وفضلها وما جاء فيها وهكذا كل سورة ان وجدنا لها ذلك ونقول سورة البقرة مدنية نزلت في في مدد شتى وقيل هي اول سورة نزلت في المدينة - 00:01:48

الا قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فانه اخر آية نزلت من السماء ونزلت يوم النحر في حجة الوداع بمنى وآيات الربا ايضا من اواخر ما نزل من القرآن - 00:02:13

وهذه السورة فضلها عظيم. وثوابها جسيم ويقال لها فسطاط القرآن قاله خالد بن معدان وذلك لعظمها وبهائها وكثرة احكامها ومواعظها وتعلمها عمر رضي الله عنه بفقهه هؤلاء وما تحتوي عليه في اثنتي عشرة سنة - 00:02:39

وابنه عبدالله في ثمانية سنين كما تقدم المؤلف رحمة الله تعالى فسر هذه السورة في ثلاثة مجلدات لعظمها وكثرة احكامها وفر على آياتها المسائل الكثيرة فمثلا اية الدين منها استنبط منها وتحدث عن ستين مسألة - 00:03:11

باية الدين فقط وفي غيرها من الآيات اجاد رحمة الله في الجمع لتفسير المعاني وما يتعلق بها افied استنباط للاحكم الفقهية العملية وغيرها مما ينتفع به طالب العلم هذا التفسير - 00:03:51

من انفع التفاسير لطالب العلم المتوسط فاقول مبتدئ ينتفع به طالب العلم المتوسط لولا ما انتقد عليه في مسائل الاعتقاد لا سيما في مسائل الصفات وما يختلف به الاشعرية مع اهل السنة - 00:04:21

وايضا في الاحاديث وتخريجها الحكم عليها فيه ضعف من هذه الناحية والكتاب متوازن لا يقال انه افاض في تفسير البقرة ثم بعد ذلك اختصارا مخلا ببعض التفاسير او بعض شروح الاحاديث - 00:04:47

اكثر المؤلفين وكثير منهم يطول نفسه ويصبر على الاستطرادات في اول الكتاب ثم يمل ويحمل في اثناء الكتاب وآخره هذا الكتاب متوازن قلنا انه في سورة البقرة لتشتمل على جزئين ونصف من القرآن - 00:05:18

تقريبا استغرق مع الفاتحة ثلاث مجلدات والمجلد الاخير العشرون في قريب من نصف نصف الجزء من القرآن اللي هو متوازن بينما التفاسير الاخرى المطولة تجد في البقرة يأخذ خمسة وفي الخمسة الثالثة الاجزاء الاخيرة ما تستوعب جزء - 00:05:48

من التفسير تقول مثل هذا في شروح الحديث فتح الباري متوازن اوله مثل اخره في التفصيل والبيان توضيح والنقول وكذلك هو في اخره بينما قارنته عمدة القارى او بالكرماني او غيرهما من الشروح - 00:06:21

لوجدت غيره قيل في اول الكتاب ثم يحمل في اخره وقد لا يذكر شيئا يذكر في الاخرة فهذه مزية لهذا الكتاب ولمثل فتح الباري وامثاله نعم قد تكون بعظام البحوث تقدمت - 00:06:52

في اول الامر فيستطرد فيها ثم يحيل عليها هذا شيء معروف ومؤلف لكن توازن مطلوب توازن مطلوب يعني اذا رجعت الى احاديث

في البخاري في شرح الكرمان في اوله تجد شيء - 00:07:15

لكن في اخرهم قد لا تجد شيئا يذكر قل مثل هذا في عمدة القارئ الذي في ربعه الاول تستفرغ اكثر من ثلثي الجهد وفي ثلاثة الارباع ما يعد في الثالث - 00:07:39

فاطال في تفسير هذه السورة وهي تستحق مثل ذلك واكثر وتعلمها عمر رضي الله تعالى عنه باثنتي عشرة سنة وابنه عبد الله في ثمان سنين كما تقدم في اول القرآن - 00:08:00

والصحابة عموم السلف اذا تعلموا عشر ايات لم يجاوزوها الى غيره حتى تعلموا ما فيها من العلم والعمل فیأخذ عليهم الوقت مو مثل تعلمنا صحيح ان الانسان قد ينقطع واذا اراد ان يراجع - 00:08:29

تفاسير كما ينقل عن شيخ الاسلام رحمة الله انه قد يراجع على الاية الواحدة مئة تفسير رحمة الله الناس ما عندهم جلد وعندهم صبر وعندهم وقت قد يظنون بالوقت على مثل هذه - 00:08:57

الاعمال ما تجده الوقت فيه بركة يعني لو جلس بعد صلاة الصبح مثل ما كان يفعل الطيبى الى اذان الظهر في التفسير استوعب ما كتب وتعلم على طريقة عمر وابنه - 00:09:17

لكن نقول اه الوقت ما يسعف مو صحيح لانه مو مستغرق اكتر الوقت سيما في اول النهار في وقتنا هذا اما في وظيفة واما في نوم - 00:09:40

وباقى الوقت في الانس مع الاسرة ومع الاصحاب وفي الليل بها الاستراحات يقول ما فيه وقت الوقت ما زال مبارك لمن يستغله يريد الافادة منه تنتهي عشرة سنة طيب وين ذا القرآن بكم - 00:10:02

صارت البقرة اثنتي عشرة سنة نعم مئة واربعة واربعين - 00:10:33

لكن اذا تعلم البقرة على هذه الطريقة واستوعب ما كتب حولها سهل عليه ما دونه ما يحتاج الى هذه الاوقات القول في القرآن بالرأي محرم من قال في القرآن برأيه - 00:11:05

او بغير علم جاء الوعيد في حقه كثير من المشايخ الذين افروا السنين الطوال في تفسير القرآن قد يسألون عن ايات ما قرأوا في تفسيرها شيء لكن طول المعاملة مع كتاب الله تولد عندهم - 00:11:32

الملكة والقدرة على التفسير فيما لم يقرؤه ولا يكون هذا من رأيهما واضح ولا مو باوضح يقال ان كل من سئل عن اية واجب وان كان بعض الايات يدرك من لغة العرب وبعضاها من من امور اخرى كما تقدم، لكن مع - 00:12:01

قال لك ما اذا ما قرأت شيء لا تكلم نعم الذي لا يأوي الى علم وما تردد في تفاسير القرآن وعرف مناهجها وعرف آآتشبع بحب القرآن وفهم القرآن - 00:12:24

لا يلزم ان يقرأ في كل حرف يقرأ في التفاسير حتى تدلت عليه عنده الملكة لمعرفة مراد الله من كلامه عمر ابن الخطاب اثنتي عشرة سنة كم بين اسلامه ووفاته كم - 00:12:44

ثلاثعش ومتلا وعاشر ستة وعشرين خمسة وثلاثين او ستة وثلاثين مع انه لكن مثل هذا يعني لو الانسان صرف جهده ووقته كله لتفسير القرآن والطلاب ما ينصحون بهذه الطريقة في بداية الامر - 00:13:18

وان كان بعض اهل العلم يرى انه لا يحفظ القرآن الا عن طريق التفسير لأن فهم القرآن يسهل عليه الحفظ لكن اذا اراد ان يسلك هذه الطريقة بيموت مع حفظ القرآن - 00:14:00

لكن ينظر في التفاسير المتوسطة التي يمكن الفراغ منها في سنة متلا يحاول فهم هذه التفاسير المتوسطة ويحفظ معها القرآن ولا نقول التفاسير المختصرة مثل الجلالين او ما في حكمه - 00:14:19

تقديم الفهم على الحفظ كما ينصح به بعض الشيوخ قد يعوق دون حفظ القرآن ومعرفة المغاربة تقديم الحفظ على جميع العلوم حفظ القرآن ولا يبدأ بعلم اخر حتى يتقنوا حفظ القرآن - 00:14:51

وغيرهم مشارقة لا يقولون احفظ من القرآن ما تحتاجه في صلاتك ثم ادخل معه مبادئ العلوم الأخرى وزد في التدريج في حفظ القرآن وفهمه والعلوم الأخرى تدرج بطلب العلم وهذه طريقة وهذه طريقة وكلها نافعة - [00:15:22](#)

لكن الذي يقدم الحفظ على طريقة المغاربة ينظم حفظ القرآن لانه قد يستطرد في العلوم الأخرى ويغفل عن حفظ القرآن او تقدم به السن ويصعب عليه الحفظ لان الحفظ في اول العمر اسهل منه - [00:15:50](#)

وارسخ منه في اخره وعلى كل حال من اشتغل بالعلم سواء كان على هذه الطريقة او على هذه الطريقة هو على خير نعرف من حفظ القرآن ب ثلاثة اشهر ها؟ كاملة - [00:16:14](#)

كامل وفي اربعة اشهر وفي ستة اشهر موجود من المشايخ من حفظه في ثماني اشهر والسنة هذه كثيرة عند طلاب العلم لكن يخصص وقته للقرآن والله المستعان ونعرف من كبار الشيوخ الذين يشار اليهم - [00:16:49](#)

بالبنان في الفنون الأخرى من لم يكمل حفظ القرآن وحتى من يشار اليهم بالبنان في العلم والعمل والعبادة. واكثر وقتهم في التعبد والتأله ما اكمل حفظ القرآن ومر علينا ترجمة واحد - [00:17:15](#)

ذكرناه في مناسبات لكن ضاع اسمه الحين انه كان يقرأ القرآن في كل يوم في كل يوم ختمة تدبر مكث عليها عشرين سنة ولم يكملها مات ولم يكمله - [00:17:39](#)

وطوبي لمن كان همه وشغلة القرآن كلام الله هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانها خاطب الرحمن بالكلم ان تخاطب الله في قراءة كلامه مع التدبر والترتيب ومحاولة الانتفاع منه بقدر المستطاع - [00:18:06](#)

الله المستعان بعض الصحابة هي اللي من اسلم فيه مع كبر السن ترى كبر السن ما يسعف في الحفظ قد لا يستطيع الحفظ كبير السن بينما الصغار - [00:18:34](#)

يجلس الصبي بين يدي معلمه يقرأ القرآن من اوله الى اخره بدون خطأ ذهن فاضي ما في شيء ما في ما يشغله ها؟ استدالله مصطفى رشيد لا هو اذا ظربنا - [00:19:11](#)

اخذناه عملية حسابية كن على طريقتها القرآن يحتاج الى مئة واربعين واربعمائة سنة يحتاج الى زيادة مئة سنة في عمره على ان يحفظوا القرآن كاملا. لا ما هي بمسألة حسابية لكن - [00:19:42](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر قرآن ميسر لكن قد يكون عند الانسان زلة او هفوة تعلقه وتحول بينه وبين حفظ القرآن. وقد يكون له اهتمامات اخرى يثاب عليها ويؤجر عليها - [00:19:59](#)

لا يمكنه معها حفظ القرآن عرفنا من اشتغل بالحدب سنتين وسبعين سنة وحصل من هذا العلم الخير الكثير وادا سالت قال والله كمل حفظ القرآن وعلى خير ان شاء الله - [00:20:23](#)

لكن مع ذلك كلام الله ينبغي العناية به ولا نقول اتركوا العلوم الأخرى وتفرغ لحفظ القرآن لا سيما اذا كان ادرك من العلم ما ينتفع به وينفع به وصارت ظروفه واحواله - [00:20:44](#)

ما تمكنه من الجلوس للحفظ والله المستعان نعم قال ابن العربي سمعت بعض اشياخي يقول فيها الف امر والف نهي والف حكم والف خبر مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا وهم ذو عدد - [00:21:03](#)

وقدم عليهم احدثهم سنا لحفظه سورة البقرة وقال له اذهب فانت اميرهم اخرجه الترمذى عن ابي هريرة وصححه وروى مسلم عن ابيه يقول حسنة تمام وهذا حديث اي نعم هذا اللي عنده - [00:21:33](#)

وتحتختلف نسخ الترمذى من قديم حتى في عصر العصور المتقدمة نسخ الترمذى تختلف احكامه فيها وبعضاها حسن وبعضاها صحيح وبعضاها حسن صحيح ولذلك نص العلماء في علوم الحديث انه - [00:22:12](#)

تجب العناية بجمع نسخ الترمذى الموثقة المقرؤة على الائمة لنصل الى حكم الترمذى بدقة ولكن هذا جار على قول من يقول لا يتسنى التصحح والتحسین للما تأخرين تقلد الترمذى انت عندك السن - [00:22:43](#)

تدرسه وتحكم عليه بما يليق به وان اختلف قولك من قول الترمذى فنعم وروى مسلم عن ابي امامۃ الباهلي قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة - 00:23:15

قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة. يعني أحد رواة الحديث معاوية وابن سلام أحد رؤساء الحديث نعم وروى أيضاً عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:46

لا تجعلوا بيوتكم مقابر. إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وروى الدارمي عن عبدالله قال ما من ابن مسعود رضي الله عنه نعم. ما من بيت يقرأ فيه سورة البقرة إلا خرج منه الشيطان له ضرط - 00:24:13

وقال إن لكل شيء سناً وان سناً القرآن سورة البقرة وإن لكل شيء لباباً وان لباب القرآن المفصل قال أبو محمد الدارمي للباب الخالص وفي صحيح البستي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البستي بن حبان - 00:24:42

والبستي يدان الحاكم يعني في التساهل كما يقول الحافظ العراقي نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء سناً وان سناً القرآن سورة البقرة ومن قرأها في بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ليالٍ. ومن قرأها نهاراً - 00:25:17

لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام وقال أبو حاتم البستي قوله صلى الله عليه وسلم لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام اراد مردة الشياطين ان وروى الدارمي في مسنده عن الشعبي قال قال عبدالله من قرأ عشر آيات في اسناده خالد ابن سعيد - 00:25:47

المدني هو ضعيف ضعف عند أهل العلم الدارمي ها حديث دارمي والى اللقاء بن حبان الاخير وروى الدارمي في مسنده عن الشعبي قال قال عبد الله من قرأ عشر آيات من سجد - 00:26:18

وهذا في النساء كثير من تقرأ سورة البقرة في كل ليلة ولا تقرأ شيئاً من القرآن غيره هل يقال تقتصر على البقرة ليحصل لها ما ورد في ثوابها او نقول كلام الله كله مطلوب - 00:27:00

وفي كل حرف منه حسنة والحسنة بعشر امثالها واجر الحروف يحصل بجميع القرآن ويترتب على فعلها هذا او فعله هجر اكثر القرآن وان من اراد ان يقرأ من القرآن كله - 00:27:32

ويختتمه كاملاً بحسب تيسير تيسيري وقدرتني يعني في كل أسبوع وعشرين يوماً او أكثر او أقل هل هو أفضل او يقتصر على قراءة سورة البقرة يعني ما نقل عن السلف انهم اقتصروا على سورة البقرة - 00:27:55

وان ورد في فضلها ما ورد فانت اذا قرأتها مع بقية القرآن حصل لك اجرها وحصل لك اجر بقية القرآن بانهم حسب ما ورد فيها. ولا تستطيعها البطلة يعني السحرة - 00:28:21

يقرأونها من أجل هذا من أجل السحر وما السحر ويقتصرن عليها ويتربون بقية القرآن مثل هذا مع تخصيص الوقت كله لسورة البقرة هذا ما عرف عن السلف نعم شتو التقاسم والانواع هو الاصل - 00:28:40

لكن بصعوبة الوصول الى الحديث فيه رتب والا التقسيمات والانواع هي هو الاصل رتبه ابن حبان على الانواع والتقسيمات وكان مراده ان لا يصل طالب الحديث بسهولة الى مراده لازم جلب الكتاب من اوله لآخره - 00:29:22

ويتصور التقسيم الذي اراده ابن حبان ولذلك صعب صعب الوصول الى حديث هذا مقصد للمتقدمين ان تصل الى الفائدة بنفسك ما تزوج الفهارس وتزوج آلات الترتيب وكذا لا لانك اذا - 00:29:48

بحثت عن المسألة بنفسك ولم تستعن بفهارس ولم تستعن ب احد يعينك عليهاكم من فائدة تصل اليها في اثناء بحثك عن هذه القضية واذا رجعت الى الفهارس والترتيب تجدها بسهولة - 00:30:12

وتفوتك المسائل الأخرى وثم جاءت الطامة الكبرى في الالات لتضغط زر يطلع لك كل ما تزيد وما عداه لا يمر عليك ها؟ بعض المتخصصين هو خير على خلاف مراد المؤلف - 00:30:34

بلا شك المؤلف اراده على هذا الترتيب الان مسند الامام احمد يعني الترتيب على الصحابة يعني فيه نوع قرب لكن مثل بعض الصحابة المكثرين مثل ابي هريرة تحتاج الى الوصول الى حديث من من مروياته او من مرويات المكثرين منهم الى وقت - 00:31:05

بس مو بفاضيين يجلبونا اوراق الحين على حد زعمهم مع انه هو يقرأ يمر عليه من المسائل ما لا يخطر بباله. قد تكون اكثراً هذه

المسائل اهم من التي يبحث عنها - 00:31:29

نعم والله حتى الفهارس ما كانت موجودة عند السلف نعم عن الشعبي قال قال عبدالله من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح - 00:31:50

اربعاً من اولها واية الكرسي وايتين بعدها وثلاثاً خواتيمها. اولها لله ما في السماوات وعن الشعبي عنه لم يقرره ولا اهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه ولا يقرأ على مجنون الا افاق. وقال المغيرة ابن سبيل وكان من اصحاب عبدالله لم - 00:32:22
انسى القرآن وقال اسحاق ابن عيسى لم ينس ما قد حفظ قال ابو محمد الدارمي منهم من يقول المغيرة بن سمیع وفي كتاب الاستیعاب لابن عبدالبر وكان وعبد الرحمن الحديث - 00:32:55

مم. ورد عند الدائرين حديث العشر آيات مروي يعني ابن مسعود ولا يصل الى درجة الصحيح لكنه في مثل هذا الموضوع مقبول عند الائمة مقبول عند الائمة نعم الشعب على - 00:33:27

وفهم انقطاع لكن فيه طرق اخرى حديث له طرق نعم. التعليل الذي الانقطاع معروف في هذا الموضوع لكن هناك طرق يجبر بعضها بعضاً نعم ايه يعني من من اولها الى - 00:34:08

بالآخرة موقنون اولئك على هدى من ربه واؤلئك هم المفلحون نعرف لعمي ما تعدد بدون عدة الف لام ميم فهي اربعة واية الكرسي وايتان بعدها ثلاث هذه سبع واخر السورة - 00:34:49

لله ما في السماوات ثلاث عشر نعم وفي كتاب الاستیعاب لابن عبدالبر وكان لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن بيعة ابن عامر ابن صعصعة من شعراء الجاهلية ادرك الاسلام فحسن اسلامه وترك قول - 00:35:13

تعرف الاسلام وسأله عمر في خلافته عن شعره واستنبطه فقرأ سورة البقرة فقال انما سألك عن شعرك فقال ما كنت لاقول بيتاً منقولاً ما كنت لاقول بيتاً من الشعر بعد اذ علمني الله البقرة وال عمران. فاعجب عمر قوله - 00:35:39

وكان عطاوه الفين فزاده خمسمائة وقد قال كثير من اهل الاخبار ان لبيدا لم يقل شعراً منذ اسلم وقال بعضهم لم يقل في الاسلام الا قوله الحمد لله اذ لم يأتني اجلي حتى - 00:36:08

من الاسلام سربالا قال ابن عبدالبر وقد قيل ان هذا البيت لقردة ابن نفاثة السلولي وهو اصح عندي وقال غيره بل البيت الذي قاله في الاسلام ما عاتب المرأة الكريمة كنفسه والمرء يصلحه القرین الصالح - 00:36:31

وسيأتي ما ورد في اية الكرسي وخواتيم البقرة ويأتي في اول سورة ال عمران زيادة بيان لفضل هذه السورة ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن قوله تعالى الف لام ميم - 00:36:59

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اختلف اهل التأویل في الحروف التي في اوائل السور فقال عامر الشعبي وسفیان الثوری وجماعة من المحدثین هي سر الله في القرآن والله في كل كتاب من كتبه سر. فهي من المتشابه الذي انفرد الله تعالى بعلمه - 00:37:27

ولا يجب ان يتكلم فيها. ولكن نؤمن بها ونقرأ كما جاءت وروي هذا القول عن ابی بکر الصدیق وعنه بن ابی طالب رضی الله عنهما وذكر ابو الليث السمرقندی عن عمر وعثمان وابن مسعود انهم قالوا الحروف المقطعة - 00:37:57

من المكتوم الذي لا يفسر وقال ابو حاتم لم نجد الحروف المقطعة في القرآن الا في اوائل السور ولا ندری ما اراد الله جل وعز بها قلت ومن هذا المعنى ما ذكره ابو بکر الانباری - 00:38:25

قال حدثنا الحسن بن حبیب قال حدثنا ابو بکر بن ابی طالب قال حدثنا ابو المنذر الواسطي عن مالک بن مرؤل عن سعید بن مسروق عن الریب بن خزیم قال ان الله تعالى - 00:38:49

انزل هذا القرآن فاستأثر منه بعلم ما شاء واطلعكم على ما شاء. فاما ما استأثر الله لنفسه فلستم بنا اليه فلا تسألو عنده. واما الذي اطلعكم عليه فهو الذي عنه وتخبرون به وما بكل القرآن تعلمون. ولا بكل ما تعلمون تعلمون - 00:39:09

قال ابو بکر فهذا يوضح ان حروف القرآن سرت معانيها عن جميع العالم كباراً من الله عز وجل وامتحاناً. فمن امن بها اثیب

وسعد. ومن كفر وشك ازمة وبعد - 00:39:40

الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله.
حي على الصلاة - 00:40:05

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله على كل شيء صل وسلم صلي وسلم باية ال عمران ما يدل على انه انهاك من القرآن - 00:40:52

ما لم يمكن الوصول اليه وهو المتشابه وهذه الحروف هكذا جاءت وهكذا نزلت وهكذا سمعها النبي عليه الصلاة والسلام من جبريل
وتقللت الامة عنه جيلا بعد جيل ولم يرد نص صحيح - 00:42:18

عن الله ولا عن رسوله يفسر هذه الحروف فتبقى كما هي ولذلك اسلم ما يقال فيها الله اعلم بمراده منها اما الذين حاولوا الوصول
الى معانيها ليس في اقوالهم ما يقنع به - 00:42:46

سيأتي قول من يقول ان الالف رمز الى اسم الله الا الله او كذا واللام رمز من اسمه لطيف والميم اسم لهم او رمز لاسمها مجید كل هذا
مثل هذه الامور - 00:43:15

لأنه يأتي من يقول الالف رمز لاسمها ثانٍ ولا يمكن ان ننزع فيه لانه ما فيه شيء ملزم فالسلامة في الاستسلام نعم لها مثل الكون لها
معنى شيء وكون نعرف هذا المعنى من غير دليل يدلنا عليه شيء اخر - 00:43:42

موب طلاسم لم نقل طلاسم لا معاني لها كل الحروف لها معاني حروف لها معاني لكن في هذا الموضع ما معناها تبي نجيك من الاقوال
حتى نسب الى الائمة اشياء - 00:44:24

ولكن هل تقنع بمثل هذا من دون توقيف من الله ورسوله على مراده لها معنى ذاتها قد يخفى على بعض ما لا المتشابه المرجح انه
ما يعلمه احد الا الله - 00:44:48

وافقنا او خالفنا في ما يجهله كل الامة واحد فيها يعرف ولو فيها واحد لا يعلمها الا الله ولا واحد والراسخون في العلم يقولون امنا
به هذى وظيفتهم نعم حدثنا ابو يوسف ابن يعقوب - 00:45:19

ابن يعقوب القاضي قال حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش ان عمارة عن حرث بن
ظهير عن عبدالله قال ما امن مؤمن افضل من ايمان بغيض ثم قرأ الذين يؤمّنون - 00:45:56

الغيب قلت هذا القول في المتشابه وحكمه وهو الصحيح على ما يأتي بيانه في ال عمران ان شاء الله تعالى وقال جمع من العلماء
كبير بل يجب ان نتكلم فيها ونلتزم الفوائد التي تحتها - 00:46:22

المعاني التي تترجع عليها وختلفوا في ذلك على اقوال عديدة وروي عن ابن عباس وعلي ايضا ان الحروف المقطعة في القرآن اسم
الله الاعظم الا انا لا نعرف تأليفه منها - 00:46:45

وقال قطرب والفراء وغيرهما هي اشارة الى حروف الهجاء. اعلم الله بها العرظ حين بالقرآن انه مؤتلف من حروف هي التي منها بناء
كلامهم ليكون عجزهم عنه ابلغ ابلغ في الحجة عليهم اذ لم يخرج عن كلامهم - 00:47:09

قال قطرب كانوا ينفرون عند استماع القرآن فلما سمعوا الف لام ميم والف لام ميم صاد يستنكروا هذا اللفظ فلما انصتوا له صلى الله
عليه وسلم اقبل عليهم بالقرآن المؤتلف ليثبته في اسماعهم وادانهم ويقيم الحجة عليهم - 00:47:37

وقال قوم روي ان المشركين لما اعرضوا عن سماع القرآن بمكة وقالوا لا تسمعوا هذا القرآن والغو فيه نزلت ليستغربوها فيفتحون لها
اسماعهم فيسمعون القرآن بعدها فتتجب الحجة وقال جماعة هي حروف دالة على اسماء اخذت منها وحذفت. ولذا لا يأتي حرف -

00:48:09

من هذه الحروف او او في افتتاح السور الا يأتي ذكر القرآن بعده وانه مؤلف من هذه الحروف لكن هذا الحرف يعني هل نستطيع ان
نركب منه جملة مفهومة او انه حرف استفتاح للتنبيه على ان القرآن مؤلف من هذه الحروف - 00:48:45

كما جاء في هذا القول انه لفت انظار واسماء الكفار ليقبلوا على سماع ما بعده قوله هذا القول يذكر القرآن بعدها الشيء اي نعم

معلومات معلوم انه اللي قال له تفهي عمرك كله تبى تفهم وش معنى الف لام ميم ما ادري - [00:49:15](#)

ما يمكن الا ان تسلك طريق من سلك هؤلاء ان استبطنوا وتابعوا وفي النهاية لا شيء نعم لا هو منسوب لبعض الصحابة احيانا وبعض التابعين وكذا نعم وقال هناك حروف معاني - [00:50:01](#)

وحروف مبني يتراكب منها حروف المعاني الباء المفردة او التاء المفردة نعم قد تقول الحرف باء بمفرده لا معنى له لانه حرف مبني وليس بحرف معنى وقد يكون الحرف الواحد - [00:50:42](#)

له معنى مثل ما تقول ما له معنى لكنه في حقيقته ليس بحرف واحد مع ما يتعلق به مما حذف على كل حال معروف وضع الحروف عند اهل العلم وتقسيمها الى حروف معاني وحروف مبني معروف هذا - [00:51:18](#)

نعم وقال جماعة هي حروف دالة على اسماء اخذت منها وحذفت باقيتها. كقول ابن قل الميم من محمد صلى الله عليه وسلم مقنعها معانيها ولكن لا ان في - [00:51:49](#)

خلق الله يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كتمه عن الناس ها؟ هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتتمها لا لا اللي يختبر ايمانهم لو كان لها معنى لبيه - [00:52:14](#)

نتكلم فيها تكلموا فيها وغيرهم مات وقت توقف ونرجع الى اية ال عمران هي رأيها الحل نعم كقول ابن عباس وغيره الالف من الله واللام من جبريل والميم صلى الله عليه وسلم من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:52:36](#)

هل يدل عليه عاقل ولا ناقل ها منسوب لابن عباس ترجمان القرآن نعم وقيل الالف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه مجید وروى ابو الضحى عن ابن عباس في قوله الف لام ميم - [00:53:03](#)

قال انا الله اعلم واللف لام راء انا الله ارى واللف لام ميم صاد انا الله افصل فالالف تؤدي تؤدي عن معنى انا. واللام تؤدي عن اسم الله. والميم تؤدي عن معنى اعلم - [00:53:32](#)

واختار هذا القول الزجاج وقال اذهب الى ان كل حرف منها يؤدي عن معنى وقد تكلمت العرب بالحروف المقطعة نظما لها ووظعا ووظعا بدل الكلمات التي الحروف انها كقوله فقلت لها قفي فقالت ق. مع وجود ما يدل عليها - [00:53:57](#)

فيما يدل على المراد من من قولها قاف او آما يدل على قوله قاف قفي فقالت قاف يعني وقفت هذا الفيد ما يدل عليه الكلام فيما لا يوجد ما يدل عليه - [00:54:28](#)

نعم اراد قالت ها الا يفهم لكن هل كله ما يفهم معناه شو الفرق بين زيد وديس حق زيد هم تفهم معنى دايز هم يقولون ان هذه دعواكم ان ما له معاني مثل ديز - [00:54:48](#)

هنا نقول قال لها معاني الله اعلم بها. يمراده منها ما نقول مثل تيس نعم اراد قالت وقفت وقال زهير بالخير خيرات وان شراء ولا اريد الشر الا انت - [00:55:24](#)

اراد وان شر فشر واراد الا ان تشاء وقال اخر نادوهم الا الجموا الآتا. قالوا جميا كلهم الا اذا اراد الا تركبون؟ قال الا قالوا الا فاركبوا وفي الحديث من اعان على قتل مسلم بشرط كلمة قال شقيق هو ان يقول في اقتل - [00:55:47](#)

كما قال عليه السلام كفى بالسيف شاء. معناه شافيا وقال مثل هذا الحديث الصحيح الاشارة بالحرف مع اعانتها مع اعانته هذه الاشارة الحركة مثلا يعني مثل ما اراد النبي عليه الصلاة والسلام قتل شخص - [00:56:21](#)

شعر من شعرة لم يفهموها قالوا ما وضحت لنا يريدون ان يقول هكذا ما كان النبي ان تكون له خائنة اعين من الرسول عليه الصلاة والسلام ان اعان على قتل مسلم ولو بشرط كلمة - [00:56:54](#)

سواء كانت بالقاف او بغيرها او بالاشارة بدون ولا كلمة ولا حرف هذا اعان على قاتل مسلم وهذا امر عظيم وشنينع كفى بالسيف شاء. وش معناه شافيا اي نعم - [00:57:16](#)

ها؟ معناه شافيا اي بس خلي يصح ذكر ابن حجر في التلخيص هم وفي المصنف والتمهيد شاهدا يقول ابن حجر بالتلخيص لم ار قوله كذا بالسيف شاء على الاكتفاء الا في مرسل الحسن - [00:57:39](#)

ومراسيل الحسن كما قرر اهل العلم شبه الريح هي من اضعف المراسيل كم باقي

شوي شوي - 00:58:28